اسعد نكد ضيف الاعلامية وردة عبر صوت لبنان

" تأمين الكهرباء ٢٤/٢٤ بحاجة لطاولة حوار"

متابعة: جيسيكا ملو

لأن مطلب الكهرباء هو الأهم والأكثر حيويا بالنسبة الى اقتصاد الوطن كونه يتداخل ويؤثر بشكل مباشر على مختلف القطاعات الزراعية، الصناعية، التجارية، السياحية والخدماتية وتأمين المياه، ولأن التقنين بلغ ذروته مع تخطيه الـ١٢ ساعة يوميا خارج بيروت الادارية ولأن المواطن أثقل بالأعباء المادية ودفع الفواتير، اصبح المطلب لايجاد الحل البديل، السريع، والنهائي أكثر الحاحا.

مدير شركة كهرباء زحلة المهندس أسعد نكد شرح في لقاء اذاعي ضمن برنامج مجالس بالأمانات مع الاعلامية وردة البديل الذي يقتر حه وهو انتاج شركة كهرباء زحلة للكهرباء وتوزيعها في المناطق التابعة لها تأمينا لهذه الطاقة انطلاقا من منطقة البقاع وبعدة استثنائية.

اللقاء الاذاعي تناول شرحا لكيفية عمل شركة كهرباء زحلة وتفاصيل المشروع المقدم الى مجلس النواب بانتظار الموافقة عليه وتنفيذه. اللقاء تضمن أيضا وجهة نظر نكد في عدد من الملفات ذات الطابع الوطني انطلاقا من رؤيته الشخصية لوضع لبنان ومقاربته للحلول المقترحة. وتلقى البرنامج اتصالات عدة من المواطنين دعموا فيها المشروع.

الاعلامية وردة تحاور مدير عام شركة كهرباء زحلة

اضاءة على تاريخ وعمل شركة كهرباء زحلة:

تأسست شركة كهرباء زحلة عام ١٩٤٣ حين كانت تنتج وتوزع الطاقة حتى عام ١٩٧٠، حينها توقفت عن الانتاج واستمرت بالتوزيع بعد الفائض الذي تحقق اذ كان لبنان يبيع الكهرباء الى سوريا. اليوم وبعد هذه السنوات، الكهرباء في خانة العجز الذي وصل حتى ٨٠٠ كيلو واط. أعتبر نكد ان من واجب الدولة اللبنانية السماح لشركة كهرباء زحلة باعادة انتاج الكهرباء بحيث ستؤمّن الشركة بنفسها جميع المراحل وصولا الى التوزيع مع القيام بالانشاءات المطلوبة والاستمرار في الصيانة والتأهيل.

نكد أكّد أن وضع الشركة في أفضل الأحوال بالنسبة الى الكادر حيث يعمل حوالي ٢٠٠ موظف من أصحاب الكفاءات مع تحقيق جباية وصلت حتى ٩٩ ٪ مع عدم امتناع أي مواطن مشترك عن دفع الفواتير الشهرية.كما أكّد أن التلاعب بالعدادات والمدر لا يتخطى الـ٤ ٪ بينما يتعدى المدر في شركة كهرباء لبنان الـ٤٠ ٪. وتقوم شركة كهرباء زحلة بالصيانة ٢٤/٤ مما كانت حالة الطقس او الوضع العام وهذا ما تحقق حتى في آب ٢٠٠٦ خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان.

وبالنسبة الى موضوع التقنين فقد اعتبر نكد أن التقنين مفروض من قبل شركة كهرباء لبنان وهو ساري على معظم المناطق اللبنانية بنسبة ١٢ ساعة يوميا.

الكهرباء بين القطاع العام والخاص

في هذا الاطار، شدّد نكد على ضرورة الوصول الى قرار سياسي لحل ملف الكهرباء أسوة بجميع الملفات الحيوية واعتبر نكد أن القدرة والنجاح تأتي من خلال المراقبة والمحاسبة المستمرة وهذا ما حاول تنفيذه. بالاضافة الى غياب الروتين الاداري والبيروقراطية بحيث تنفّذ القرارات الضرورية بسرعة وفعالية من دون المرور بمؤسسات غير ضرورية. واعتبر نكد أن الصيانة المستمرة عامل تميّز مشيرا الى النجاح الذي حظيت به شركة كهرباء لبنان قبل ١٩٧٥ حين كانت الدولة اللبنانية مغافلة ومحاسبة لجودة العمل.

"تحضروا لصيف بلا كهرباء"

نكد توقع أن التقنين الكهربائي سيبلغ ذروته هذا الصيف بسبب الحجز الكبير في الانتاج متسائلا عن وضع السياحة والزراعة والصناعة في ظل غياب الكهرباء.واعتبر أنه في حال الوصول الى قرار بشأن الكهرباء فان التنفيذ سيتطلّب سنتين على الاقل ما سيطيل معاناة المواطنين ويكون وقتا ضائعا. فيما لو اتخذ القرار بتنفيذ مشروع انتاج الكهرباء، حسب الدراسة والتفاصيل المنجزة فان التنفيذ لن يتأخر عن السنة على الأكثر وبذلك سيتمتع المواطنون بالكهرباء ٢٤/٢٤ في كل منطقة البقاع ثم في لبنان.

فاتورة بدل أربعة

المواطن اللبناني يدفع أربعة فواتير لقاء خدمة الكهرباء وهي فاتورة المولّد وفاتورة شركة الكهرباء وفاتورة للأعطال الناتجة عن الكهرباء والفاتورة الصحية كون المولدات غير صحية، بحسب نكد، هذه الفواتير ستتقلّص الى واحدة.

البديل هو الخصخصة

الحجر كبير وبيتاريد. في حال القبول بالمشروع فهناك مرحلتين، الاولى تكون بانشاء معامل انتاج للكهرباء عاملة على الغاز كون الفيول والمازوت مرتفعة الثمن. وفي حال البدء بانشاء هذه المعامل فانها ستكلّف الوقت والمال لذلك هناك اقتراح آخر وهو ما يدعى بالمعامل المستأجرة والطارئة. هذه المعامل ستؤمن الانتاج بالسرعة والجودة المطلوبة وبتكلفة أكثر انخفاضا.

الغاز من تركيا وسوريا ومصر

أشار نكد الى أن الاتراك وعدوا باعطاء الغاز والطاقة الى لبنان وهو الامر البالغ الاهمية اذ سيؤمن ما الكميات الآتية من سوريا ومصر الغاز بنسبة ١٠٠٪ مما سيسمح بتشغيل معمل دير عمار ومعامل أخرى في الجنوب ما سيخفّض كلفة الانتاج حتى ٥٠ ٪.

انتاج الكهرباء من المياه

شدد كذلك نكد على أهمية انتاج الطاقم من المياه عبر السدود أسوة بمشروع الليطاني الذي أمّن الكهرباء وفي قدرته تأمين المزيد. كما أشار الى أن المشروع تم منذ أكثر من ٤٠ عام فلم لا يتم انشاء المزيد من السدود والاستفادة أكثر من المياه للطاقة.

المستقبل والطاقة

أخيرا اعتبر نكد أن زيادة انتاج الطاقة ضرورة مستجدة بالاضافة الى تحسين مصادر الطاقة واختيار البيئة. وشدد على أهمية الطاقة البديلة كالمواء والشمس والتي تؤمن دعما للطاقة التقليدية التي يجب أن تكون الغاز كونه أوفر وأرخص. وأكّد نكد على أهمية وقف المدر عبر الانتباه الى استخدام الفرد للطاقة والى التربية والوعي في كيفية استخدامها حتى نستفيد منها حاضرا ومستقبلا.

الكهرباء هي الحياة وهي ما تؤرق حياة المواطن في كل لبنان. فهل المطلوب من المواطن التحرك الشعبي حتى تسمع معاناته وتتفذ المشاريع المحقة، علما أن معيشة المواطن هي من أولويات الحكومة الحالية؟